بيان صحفي

زلزال سورية: عامٌ على الزلزال، ما هي حصيلة تلك الكارثة على السوريين؟

باريس، 7 شباط/فبراير 2024.

ضرب زلزال مروّع بقوة 7.8 درجة على مقياس ريختر سورية في يوم 6 شباط/فبراير 2023، مُتسببًا بوفاة حوالي 6000 شخص. فسارعت فِرق جمعية SOS مسيحيي الشرق العاملة في بعثة سورية إلى الاستجابة الطارئة عبرَ تقديم عدّة أطنان من المُساعدات الإغاثية للأشخاص مُتضرري الزلزال. لا يزال الشعب السوري يرزح تحت وطأة الآثار الكارثية الناجمة عن الزلزال على الرغم من مرور عام على وقوعه. لذا تستمر SOS مسيحيي الشرق بالتزامها والعمل لمُساندة السوريين في مواجهة هذا الأزمة الإنسانية القاسية.

في يوم 6 شباط/فبراير 2023، ضربَ زلزالٌ مروّعٌ بقوة 7.8 درجة على مقياس ريختر كل من سورية وتركيا، راحَ ضحيته حوالي 60.000 شخص و107.000 جريح بحسب الإحصائيات الأخيرة الصادرة عن الحكومتين السورية والتركية. وفي سورية، حيثُ يعاني السُكان من حربٍ شرسة منذُ أكثر من 10 سنوات، ومن عقوباتٍ اقتصادية دولية تخنق البلد، ومن أزمة اقتصادية، وجدتْ آلاف العائلات أنفسها بلا مأوى بين ليلةٍ وضُحاها.

لم تتوانى جمعية SOS مسيحيي الشرق عن الحِراك مُباشرة عبرَ توزيع المُساعدات الإغاثية الطارئة، مثل الطرود الغذائية والمواد الصحية والأجهزة الكهربائية على أكثر من 3000 مُستفيد.

ولم تكتفِ الجمعية بالمُساعدات المادية، إذ وضعتْ نصب أعينها الأضرار النفسية اللاحقة للزلزال، فاستهلتْ جلسات الدعم النفسي لمُساندة الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة. وعليه استفادَ أكثر من 100 شخص من تلك الجلسات، مما يدل على أهمية الدعم النفسي في مرحلة الشفاء من الكوارث.

ومع تلاشي مرحلة الاستجابة الطارئة، تلتزمُ فِرق SOS مسيحيي الشرق العاملة في سورية بإعادة تأهيل 234 شقة مُتضررة في المناطق الأكثر تأثرًا مثل حلب وحماة واللاذقية، بُغية مُساعدة السُكان على العيش في بيوت لائقة.

ومع ذلك، لا تزال الاحتياجات جمّة، فما كان لهذه الكارثة الطبيعية إلا مُفاقمة الأزمة الإنسانية التي تعصفُ بسورية منذُ عدّة سنوات. وبحسب منظمة الأمم المُتحدة، سيحتاج حوالي 17 مليون سوري للمُساعدة في عام 2024. لذا تُتابع SOS مسيحيي الشرق دعمها للشعب السوري في هذهِ الأزمة الإنسانية المأساوية.

تُجيبُ فرقنا العاملة في الميدان برحابة صدر على أسئلة الصحفيين واستفساراتهم بشأن هذه الأزمة الإنسانية المُستمرة.

العلاقات الصحفية:
بولين فيزومبلان: 27 88 27 40 6(0) 33+

presse@soschretiensdorient.fr

جمعية SOS مسيحيي الشرق www.soschretiensdorient.fr

تأسستْ في عام 2013 ولديها بعثات دائمة في سورية والعراق ولبنان ومصر وأرمينيا وباكستان والأردن وإثيوبيا، بالإضافة إلى بعثة مؤقتة في أوكرانية بين عامي 2022 و2023. بعد مرور 10 أعوام على تأسيسها، أرسلتْ الجمعية أكثر من 3000 متطوع ومتطوعة من جنسيات مُختلفة إلى بعثاتها في الشرق الأوسط وأفريقيا للمُساندة أكثر من 400.000 مُستفيد والمُشاركة في أكثر من 2000 مشروع بمُساندة 50 موظف. لا تزال الحاجات جمّة في الشرق الأوسط والقوقاز وشمال شرق أفريقيا، حيثُ يُعاني المسيحيون من العنف والتمييز. وعوضًا عن السخط والتصريحات، قررت SOS مسيحيي الشرق العمل بفضل خبرتها وركائز عملها الستة: المساعدات الطارئة، وإعادة التأهيل، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتنمية الثقافية والتراث الوطني، والتعليم والشبيبة، والدعم الطبي.